ان زاد عن يوم تراه وليلة
مثل الجنون بحكمه المستكره
واقل من هذا افلبس بمسقط
فرض الصلاة فقم بواجب شكره
واحذر تظن بان علمك للغنا
من غير ماذوق لخرقة بكره
هو مسقط احكام شرعك مثل ما
عند الزنادقة الغناة لحكره

وله رضي الله عنه

يخاطب كلا في المناجات صاحبه ويعتقد كل عنده من يخاطبه
كلانا وجود واحد فهي تارة والى طورا والجميع مراتبه
ويا ليت شعري من بكى هو حاضر
لمن ذا انا حتى اكون اقاربه
ومن هو عندي ان حضرت به انا ولكنها جنت على مواهبه
هو الحق والنور الذي هو للورى مداد به قد خطهم هو كاتبه
فلا حرف الا وهو فيه محقق
تضيء بنفس الذات منه غياهبه
دعى الله قوما لا يرون له سوى لترويتهم انه ليس يا بابه
تبدا فاخفاهم فكان يخاطبا بسر انه غيب واسهن حجابه
فطورا انيا ديهم حجابه حضرته
وهم عدم ما منهم من يجاوبه

وطووا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
شئون المكتبات

وطووا عليهم بكثرة الجود والعطا فيثبت طورا فيهم حجبه وبواظبه
الا يا ابن عمي انني انت بل انا هو الكون معروفاته وغرائبه
انا مفرد والكل جمعي نافذ
على غير لفظ جاءه بالامر واجبه
كما جمعوا اخلعه ابلفظ منا جد ومافيه حرف منه بيديه طالبه
سوى حرف دال بالدلال شعر عليه اليهم منه حرت ذكائبه
وبالاعتبار المفرق وهي مراتب
تواصد اعداد ثانت مذاهبه
انا الفلك في بحر الارادة سائر انا الفلك الدوار شمس وكواكبه
قطعت الى الكون لومض برقة خيا فيه لي مطوية وسباسبه
وقلبي يغيب الغيب لي معرك الهوى
تجرد عن تلك الحدود فواضبه
الى ان بدت ذات الوجود وافرغت على مقتضى الاسم المريد قوالبه
وعاد كثير ليس يحصى واحدا تعلق تعالى الله قد جل جانبه

وله رضي الله عنه

حرارة عشق مقطى برودة اذا الجسم الورى فغرو ابو وده
وجوده الاكوان حتى لهم اعطى وما اعطى وجوده
عطاء نوح منه عليهم
به يعطيك مطلقة فتوده
كما يعطي انعكوك المعاني بتصويرها بيده صروده
واحضرهم لهم وله بوجه اليهم منه يولي الكل جوده

Copyright © King Saud University